

حكم اقامة جماعتين في مسجد واحد للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

كلام شيخنا الالباني في سلسلة الهدى والنور في مقطع من الدرس تكلم عن اقامة جماعتين في مسجد واحد مسألة مطروحة قديما عند العلماء. ووردت فيها اثار كثيرة من اشهرها اثران صحيحان - 00:00:00

عبد الله بن مسعود في حادثتين مختلفتين وقعتا في الكوفة. دخل هو ومجموعة من اصحابه فوجدوا الجماعة قد فرغت فصلوا فرادى. ابن مسعود ومعهم صلوا فرادى. في حادثة اخرى ايضا عند الطبراني والحادستان - 00:00:20

صحيحتان من حيث الاسناد رجعا مصليا في البيت واستدل الامام القرطبي في تفسيره عند قول الله عز وجل والذين اتخذوا مساجدا ضرار كفرا بين المؤمنين بهذه الاية على حرمة اقامة اكتر من جماعة في المسجد - 00:00:40

وذكر الامام الزركشي في كتاب اعلام الساجد باحكام المساجد انه الى القرن السابع الهجري لم يعرف اقامة جماعتين في مسجد واحد والذي يقول بمشروعية الجماعتين هو ملزم بالقول بالكرابة في مسائل كثيرة. لو اننا قررناه وناقشناه فيها. مثل - 00:01:04

جاء دخل جمع بعد جمع الامام بين الصلاتين نسأله هل يجوز الجمع لهؤلاء وكل العلماء يقولون في كراهة بعضهم يقول لا يجوز عشرة عشرين شخص دخلوا الامام فرغ من الجميع بين الصلتين - 00:01:28

لماذا لا يجمعون اذا ليس الامام الراتب لغيره من النائمة طيب دخلوا بعد ان فرغ الامام بعد ان فرغ الامام من صلاة الجمعة. يخطبون ويجمعون ويصلون. طب شو الفرق - 00:01:48

لماذا يستبعش الخطبة ولا تستبعش الصلاة الثانية ولد في الصحيحين حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد همت ان امر رجلا فيؤذن ثم انقلبوا الى اقوام تخلفوا عن الجماعة - 00:02:09

فاحرق عليهم بيوتهم لانهم لم يشهدوا الصلاة لم نشهد الصلاة الالاف واللام في الصلاة الجلوسة من الان. في العهد. ما هو رب العهد؟ السنن المكتوبة. صلاة الجمعة لو كانت الجمعة الثانية مشروعه قالوا يا رسول الله نروح نصلی جماعة ثانية - 00:02:30

قال لولا النساء والصبيان في البيوت نساء الصبيان لحرق النبي على اقوام لا يشهدون الجمعة بيوتهم هذا الدليل على وجوب الجمعة. والدليل على ان الجمعة الثانية غير مشروعه دليل على ان الجمعة الثانية غير مشروعه. والا ما قام عليه بالدليل قالوا يا رسول الله في وقت بعيد - 00:02:55

فقال الامام الكشميري في صحيح البخاري قال ولم تكن جماعة السلف الصالح في زمن الصحابة والتابعين كجماعة المتأخرین من المترفهین الذين يصلون الجمعة مرات ومكرات ادخل عالممسجد الحسيني مثلا يصلوا الظهر وهو يؤذن العصر - 00:03:27

لمن يؤذن اذا الجمعة جائزة ورا الجمعة ورا الجمعة لماذا الاذان لماذا الاذان؟ ما بعد الاذان؟ انظر كل الذي بيده اسمع ماذا يقول مالك في في المدونة مالك في المدونة يقول - 00:03:55

اذا اذن الامام وانتظر المهلة التي ينتظرها في العادة في يصلி منفردا وتكتب له جماعة اذن المؤذن وانتهى وانتظر ما جاء احد قد يصلی وحده وتكتب له جماعة واكره لمن يأتي بعده ان يصلوا جماعة - 00:04:18

واكره لمن يأتي بعده ليصلوا جماعة. يقول الامام الشافعي في الام وهذا خبر ذكره الامام الشافعي ويما ليته فصل فيه اتعبني وانا ابحث عنه ولم اجد له ذكرا في كتب الحديث التي بين يديه. يقول وقد وقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوامه - 00:04:46 والتخلص عن الجمعة فصلوا امامه فرادى. ولم يرشدهم لن يصلوا جماعة. وقال هذا في مقام ذكر كراهيۃ الجمعة الثانية ولد النائمة

جميعاً يقولون جل فقهاء السلف والخلف يرون كراهية الجماعة الثانية. ما كان معروفاً عند - [00:05:08](#)
أولاً تأثينا أخ الان يقول ما ثبت انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يتجر على هذا؟ تصدق. صحابي دخل في التجربة في رواية
صحابي دخل وعين في مرسى مرسى لابي داود ان الذي قد دخل علي رضي الله تعالى عنه - [00:05:30](#)
ثم وجد الجماعة قد انتهت فانقلب ليصلّي وحده. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى من صلّى خلفه فقال من يتصدق على هذا من
يتجر على هذا؟ ما معنى الحديث؟ هذا صلّى وحده - [00:05:50](#)

صلاته بصلة. فان تصدق عليه اخر ينقلب الثواب الى سبع وعشرين او خمس وعشرين فمعنى من يتصدق على هذا يتصدق عليه
بستة وعشرين على رواية سبعة وعشرين. وباربعه وعشرين عنا رواية خمسة وعشرين. خمسة وعشرين. هذا معنى الحديث -
[00:06:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يتصدق على هذا؟ الامام الدارمي يقول يجوز الصلاة فانية ان تكون امتداد للجماعة الاولى وان
يكون الذي يصلّي قد صلّى فرضه في الجماعة الاولى - [00:06:30](#)
اما من تعود او تعمد من تعود او تعمد الجماعة الثانية فهذه مكرورة. اما واحد داخل حريص ففاته الجماعة فرآه رجل فاشفق عليه
وتصدق عليه فلا حرج طيب دخل اربعة خمسة ما صلوا جماعة يصلون وحدهم جماعة هؤلاء مفاليس. ما عندهم شيء يتصدقون فيه.
الذي حضر مع الجماعة غني - [00:06:48](#)

يستطيع ان يتصدق. اما هؤلاء الذين دخلوا ولم يصلّي واحد منهم الجماعة هذا مفلس ما عنده ما يتصدق. لذلك حديث دقيق ودقيق
جداً. بل استنبط بعض الفقهاء الحنفية من هذه الحادثة كراهية صلاة الجماعة الثانية. قالوا - [00:07:16](#)

اما على انقلب ليصلّي وحده دل على ان المعهود المعلوم في عهد السلف الصالح ان الذي فاتته جماعة يصلّي وحده ولا يبحث عن
غيره. فالنبي قال من تصدق عليه؟ لما رأى حرصه فالحادثة لا يجوز ان - [00:07:36](#)
وتصبح اصلاً وتصبح الجماعات متواالية باقية الى الصلاة الثانية ويبقى الانسان في متجره ويسمع الاذان ويمني نفسه ويقول انا بعد
ساعة اذهب للمسجد واجي جماعة واصلّي جماعة ثانية وثالثة وعاشرة وعشرين هذى - [00:07:56](#)
مع بكرة ابداً في زمن النبي صلّى الله عليه وسلم ولا في زمن التابعين والله تعالى اعلم - [00:08:16](#)